مقياس تقنيات التنشيط الإعلامي

التخصص : إعلام

السنة : السداسي السادس

الأستاذ المحاضر : الدكتور بن دريس أحمد

محاضرات الدكتور بن دريس أحمد في تقنيات التنشيط الإعلامي جامعة وهران 1

محاضرات المحور الأول

تقنيات التنشيط الإجتماعي

ما هي تقنيات التنشيط (les techniques d'animation) ؟

لا يوجد اتفاق على تعريف واحد للتنشيط لهذا نستعرض بعض المحاولات التي تسعى لجمع عناصر التنشيط الرئيسية والهامة ، يفيد مفهوم التنشيط إضفاء اللحيوية و النشاط على المجموعة لتوسيع مجال التواصل بين أعضائها ، و يكون القصد من ذلك هو الرفع من فعاليتها و مردوديتها ككيان عضوي ، و ليتم ذلك بنجاح ، لابد أن يكون التواصل أفقيا بين الأعضاء ، و حتى تتاح لكل منهم الفرصة للتعبير عن أفكاره ، و تشجيعه على تجاوز الصعوبات و العوائق التواصلية ، بهدف تبادل الخبرات و المعارف و القيم بين أعضاء الجماعة [1].

يعرف **رايمون لابوري** التنشيط بقوله "التنشيط السوسيو -ثقافي هو عبارة عن مجموعة من الأعمال يسيرها ويحدد محتواها أشخاص يجتمعون في إطار جمعيات حرة ، بُغية تحقيق أهداف تربوية وثقافية و إجتماعية خارج أوقات العمل الإحترافي ، وترتكز حوله الحياة العائلية وأنشطة الترفيه والتسلية وجملة الأنشطة الرياضية وغيرها..." [2]

يتم تعريف تقنيات التنشيط على أنها :

- عملية بث النشاط و الحياة في مجموعة ما ، بطريقة حية و نشيطة ، و يقال نشط غيره بمعنى أوصل حيويته وحماسه وحركيته إليه ، أي كان مصدر نشاطه.

محاضرات الدكتور بن دريس أحمد في تقنيات التنشيط الإعلامي جامعة وهران 1

[1] – عبد اللطيف الفاربي ، **مداخلات و دروس في علوم التربية** ، المركز الجهوي لمهن التربية و التكوين لجهة الدار البيضاء سطات ، المملكة المغربية ، 2017 ، ص 93

[2] – علي شعباني ، **التنشيط السوسيو - ثقافي وعوامل تطوره في الوطن العربي ، ضمن المؤلف الجماعي : التنشيط الثقافي في الوطن العربي** ، منشورات المعهد العالي للتنشيط الثقافي ، تونس ، 1988 ، ص56

- مصطلح بيداغوجي حديث يُنسب أساسا لكل من له تأثير على مجموعة أو جماعات أو تجمعات خاصة أثناء الوقت الحر أو أثناء الإجتماعات و يعني بذلك خلق ديناميكيه وحيوية داخل هذه المجموعة من أجل تطويرها وتمتين الروابط بين أفرادها وتكثيف استغلال وسائلهم المادية و المعنوية.
- الإندماج في المجموعة التي ينتمي إليها الفرد وهو في نفس الوقت تقبل وتبني المجموعة المجاورة دون رفض الآخرين [3]

ما هي تقنيات التنشيط الإجتماعي :

يُظهر العرض النظري وأمثلة الممارسة أن التنشيط الإجتماعي يمكن أن يُعرّف بشكل عام على أنه طريقة غير توجيهية للتدخل الإجتماعي الجماعي تركز على العمل الجماعي وتقنيات العلاقات البشرية التي تهدف إلى تمكين المشاركة التطوعية للسكان (الجمهور أو المواطن) في تنميتها. و يمكن تمييز نوعين من التنشيط الإجتماعي : من ناحية ، التنشيط الإجتماعي الذي يهدف إلى تسهيل الحياة الاجتماعية ، الكشف عن الحركية الإجتماعية ، وكذلك الاستعداد للتغيير الاجتماعي بشرط تحديد هذا التغيير و التخطيط له مسبقا (يطلق عليه البعض التنشيط الإجتماعي التقني) ، من ناحية أخرى ، حدث اجتماعي من شأنه أن يُطرح من قبل المجتمع ، و الصراع والتنافس و ربما حتى محاولة الإستيلاء على السلطة (يمكن أن يطلق عليه التنشيط الاجتماعي السياسي) [4] و هذا ما يحدث في فترة تنشيط الحملات الإنتخابية .

- **التنشيط الإجتماعي :** يرتكز مفهوم التنشيط الإجتماعي أساسا على البُعد العلاجي والوقائي الجماعي، وما يحدثه من تطور و نمو ، من حيث تضمن أنشطة الجماعة لأهداف اجتماعية أو تصب في العلاج النفسي للفرد داخل الجماعة ، لحل مشكلات وعقد يعيشها في حياته الإجتماعية ، مثل سوء التكيف والإنحراف والعزلة عن المحيط والخجل

محاضرات الدكتور بن دريس أحمد في مقياس التنشيط الإعلامي تخصص إعلام السداسي 6

[3] – مجموعة من الأساتذة ، **الدليل البيداغوجي للتنشيط الإجتماعي و التربوي وثيقة تجريبية** ، وزارة شؤون المرأة و الأسرة (الإدارة العامة للطفولة) ، الجمهورية التونسية ، جوان 2013 ، ص 6

[4] – William A. Ninacs, Ph.D. **, L'animation sociale québécoise des années 1960 : enseignements pour l'intervention sociale de l'an 2000 ,** La Chaire de recherche du Canada en organisation communautaire (CRCOC) Novembre 2013 , l'Université du Québec en Outaouais (UQO) , p 26 Ce document est disponible sur le lien : http://lacle.coop/docs/Ninacs_these.pdf.

المرضي أو الإدمان وغيرها من المشكلات ، ويمكن أن يكون الهدف من الجماعة وقائيا لاستباق حدوث مشكلة ما ، كمشكلة الطلاق أو الفشل في إقامة علاقات طبيعية مع الزملاء.....الخ.

في التنشيط الإجتماعي يحاول أعضاء الجماعة بمساعدة المنشط الذي هو أقرب ما يكون إلى الأخصائي الإجتماعي أو المساعد الإجتماعي ، يحاولون ايجاد الحلول المناسبة لمشاكلهم عن طريق تبادل الخبرات والمعلومات والعمل الجماعي، لزيادة إدراكهم ووعيهم بوضعياتهم ومستقبلهم .فالمجال الإجتماعي من التنشيط يهدف الى تقوية الروابط الإجتماعية السليمة في مختلف الفضاءات وخاصة في الاحياء الشعبية ، حيث تكثر مشكلات سوء التكيف والإنحراف والصراعات ، فهو يعمل على ادماج الفرد للمشاركة الفعالة في الحياة الإجتماعية.

كما يعمل التنشيط الإجتماعي كممارسة ومهنة علمية في المراكز الإجتماعية والطبية ، وفي جمعيات الوقاية من الآفات الإجتماعية وخلايا الإصغاء والوساطة وفي الإصغاء و المرافقة للفئات الإجتماعية الضعيفة ، ويكون دور المنشط في هذه الحالة هو المحرك أو العون الذي يسهر على العمل الإجتماعي .

-**التنشيط الإعلامي** هو التنشيط الذي مجاله الإعلام بشكل رئيسي ، أي تقديم و إدارة البرامج الإعلامية ، سواء في الإذاعة أو التلفزيون أو الصحافة المكتوبة ، حيث يستضيف المنشط الإعلامي ضيفا أو مجموعة من الضيوف لإجراء نقاش حول موضوع معين ، فيعمل على قيادة وتوجيه دفة الحوار والنقاش بكل موضوعية وتوازن بين الجميع ، لاستخراج أفضل وأدق المعلومات و الحقائق.

كما يعمل المنشط على إضفاء جو من الثقة و ابداء الرأي بصراحة و بواقعية حتى يستفيد الجمهور المتلقي من تدخلات المتحاورين ، وذلك من خلال طريقة طرح الأفكار والأسئلة ،

محاضرات الدكتور بن دريس أحمد في تقنيات التنشيط الإعلامي بجامعة وهران 1

ولتحقيق النجاح يجب على المنشط الإعلامى التحضير الجيد لموضوعه ، وحسن اختيار المعنيين و المختصين و أن يلم بكل جوانب الموضوع [5] .

من هو المنشط و ماهي مواصفاته ؟

التنشيط الفعال – المتمحور حول نشاط الجماعة – عبارة عن عمليات و إجراءات تدخلية بيداغوجية، يتم بواسطته ضبط التواصل بين أفراد الجماعة من أجل تيسير المهام و الأعمال ، بهدف تبادل الأفكار والآراء ، وتشخيص التمثلات و الحاجات ، وتحديد الأهداف ، ووضع المخططات و البرامج ، وإنجازها وتقويمها.

ذلك لأن التنشيط الفعال أصبح ، اليوم ، ممارسة بيداغوجية ، تُعتمد في مختلف الاجتماعات و تدبير الورشات ، باستعمال تقنيات حديثة متطورة بدل الإلقاء و تقديم المعلومات ، وهذا يستدعي مجهودات جبارة ، يقوم بها شخص يُدعى المنشط (animateur) .

عند تنشيط مجموعات يتعيّن على المنشّط أن يضمن الإضطلاع بالوظائف الثلاثة التالية:

- الإنتاج
- التيسير
- التعديل

الإنتاج : و نعني الوصول إلى تحقيق نتيجة معينة في نهاية التكوين أو التعليم أي انجاز المهمة الذي اضطلع المتعلم أو المتكون.

التّيسير : و نعني توفير كل المستلزمات الضرورية للنشاط و تذليل الصعوبات المعترضة و تشجيع المتكوّنين و تحفيزهم ومساعدتهم تسهيل التواصل الأفقي بينهم. و نعني أيضا بالتيسير حسن تنظيم العمل و توزيع الأدوار و توضيح التعليمات.

التّعديل : ويتعلق بنوعيّة العلاقات و التفاعلات داخل جماعة الفصل أو التكوين [6] .

---

[5] – عبد الله بوصنوبرة ، **الإتصال و التنشيط في ميدان الخدمة الإجتماعية مهارات و شروط فعالية الإتصال في نجاح عملية التنشيط** ، مطبوعة جامعية مقدمة للتأهيل الجامعي ، قسم علم الإجتماع ، كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية ، جامعة 8 ماي 1945 ، قالمة ، سنة 2016 ، ص

محاضرات للدكتور بن دريس أحمد في تقنيات التنشيط الإعلامي بجامعة وهران 1

تعريف المنشط : هو عضو في الجماعة ينتمي إليها بشكل أو بآخر ، يتموقع في أعلى بنيتها وهيكلها ، يعمل كمسؤول أول على تسيير أنشطتها المختلفة ، منذ بدأ تشكل الجماعة إلى غاية نهاية مهمتها بتحقيق الأهداف المسطرة .

والمنشط هو ذلك العضو الذي يجعل الجماعة واعية ومدركة لوضعها وحاجاتها ومشاكلها ، والإجراءات التي تقودها لتحسين أحوالها ، فهو يساعدها على تحقيق الإنسجام والتضامن بين أفرادها ، ويحفزهم لكي يشارك كل عضو داخلها في الحياة الجماعية والتكيف معها ومع المحيط.

كما يعمل بكل صبر وتحمل وتفان على المساواة بين الجميع والتعامل مع كل عضو حسب ما تتطلبه ظروفه وقيمه ، بواسطة تقنيات ومهارات التواصل وفنون المعاملة المرنة .

إن المنشط هو الذي يراقب ويضبط كل تغير داخل الجماعة حتى يتحكم في ديناميتها بطريقة ذكية ، ويضمن اتجاهها نحو الوجهة المناسبة والمرغوبة للأهداف المُسطرة ، لذلك يعتبر المنشط العون المكلف بالتغيير على مستوى الأفراد و الجماعات ، كما يمكنه أن يكون أخصائي اجتماعي ، فهو يعالج كثيرا من الأمراض والآفات الإجتماعية بتحديده وتشخيصه للعلل والأسباب ، ووضع البرنامج العلاجي المناسب مع المتابعة والتقويم المستمر [7].

يمكن تصنيف المنشطين إلى ثلاثة أنواع :

أ- المنشط التسلطي : (السلطوي - autoritaire)

- الأسلوب التوجيهي (style directif)
- يحتكر المعرفة (الكلام)
- يفرض الأهداف و المحتويات و طرائق العمل
- يفرض وجهة نظره ويدعو إلى إتباعها

محاضرات الدكتور بن دريس أحمد في تقنيات التنشيط الإعلامي جامعة وهران 1

---

[6] – المنجي فرحات ، الهادي القصار ، **تقنيات التنشيط** ، المركز الوطني لتكوين المكونين في التربية CENAFFE ، تونس ، 2016 ، ص 66

[7] – عبد الله بوصنوبرة ، مرجع سابق ، ص 67

- يحدد الأدوار و المهام بشكل مسبق
- ينفرد باتخاذ القرارات و يقيم الأعمال بشكل انفرادي

* يهدف: حفظ النظام لضمان تطبيق الأوامر و التوجيهات ،وإيهام الغير بأن الأمور تسير سيرا عاديا

ب – المنشط اللامبالي : (المتساهل – laxiste)

- يترك للمشاركين الحرية المطلقة في بناء المعرفة دون ضوابط و معايير
- لا يهتم كثيرا بكيفيات تحديد الأهداف و المحتويات و طريقة العمل ...
- تداخل و فوضى على مستوى توزيع الأدوار و المهام
- القرارات نادرا ما تتخذ
- التقييم خاضع لضغوطات الأعضاء

* يهدف : تجنب المشاكل مع الأعضاء ، ويدعي تطبيق بيداغوجيا تحررية لاتوجيهية .

ج – المنشط الديمقراطي : (التواصل الفعال)

- الأسلوب التعاوني (style coopératif)
- يبني المعرفة بكيفية تشاركية مع مختلف أعضاء الجماعة
- يحدد الأهداف و المحتويات و طريقة العمل ... بإشراك الأعضاء
- يترك للمشاركين حرية توزيع الأدوار و المهام
- يتخذ القرارات بشكل تشاركي
- يمارس التقييم الجماعي

* يهدف : تشجيع التواصل الفعال المؤدي إلى تشييد جماعة خلاقة و منتجة .

تستجيب شخصية المنشط لمختلف الأبعاد :

محاضرات الدكتور بن دريس أحمد في تقنيات التنشيط الإعلامي جامعة وهران 1

- على مستوى الفعل (action) : حيث الاهتمام بالتطبيق و النتائج و تحقيق الأهداف
- على مستوى المنهج (méthode) : حيث الاهتمام بالطريقة و التصميم و التنظيم و الترتيب
- على مستوى العلاقة (relation) : حيث الاهتمام بالتفاعل والتشارك و التواصل وعمل المجموعة
- على مستوى الفكرة (idée) : حيث الاهتمام بالأفكار و المحتويات

إذا كانت الجماعة تحمل في طياتها دينامية كامنة ، فإن دور المنشط هو إيقاظ و تشجيع هذه الدينامية ، لذا فالمنشط الديمقراطي التشاركي هو الضامن لسير أفضل لمجموعة العمل ، ولإنتاجيتها ، ولاحترام المعايير و المبادئ ... إلا أن الرهان على مهام المنشط وحده لا يكفي لتحقيق الأهداف المنشودة ، إذ لا بد من وجود أدوار و مستويات أخرى توزع بالتناوب على باقي الأعضاء ، حيث يؤدي تكاملها إلى نجاح كل تنشيط فعال [8].

محاضرات الدكتور بن دريس أحمد في تقنيات التنشيط الإعلامي جامعة وهران 1

[8] – Émilie Barrau (Gret) , **Maîtriser les techniques de base de l'animation sociale**, Groupe de recherche et d'échanges technologiques , Paris , Mai 2006 , p 8 - 9

أنواع تقنيات التنشيط [9] :

[9] – عبد اللطيف الفاربي ، مرجع سابق، ص 93

تقنية " العصف الذهني " (Brainstorming [1])

الوصف [10] : إن عبارة " العصف الذهني " هي ترجمة للفظ الإنجليزي (brainstorming) وقد تترجم أيضا بعبارات أخرى كتحريك الفكر ، أو التداعي الحر للأفكار ، أو إثارة الذهن، أو الزوبعة الذهنية ... للإشارة إلى وضعية (مشكلة) تتطلب حلا ، مما يجعل الذهن في حالة شبيهة بالزوبعة أو الفوران نظرا لتعدد الحلول وتعارضها ، والأمر يقتضي هنا قبولها كلية دون نقد أو تقييم ...

مثال لموضوع :

(يطرح الموضوع على شكل سؤال يحتمل إجابات متعددة ومختلفة)

" هل يجوز للمرأة المتزوجة أن تعمل خارج البيت ... ولها طفل صغير عمره بين 2 و3 سنوات ؟

الأهداف :

- الحصول على عدد كبير من الحلول الكثيرة و المختلفة والمتعارضة لوضعية – إشكالية
- إنتاجية أكبر – الإبداعية في حل مشكلة مطروحة – حرية التعبير والابتكار والتخيل (تقبل جميع الأفكار)
- مناقشة الحلول والمواقف المتضمنة فيها (الجاهزة ، والنمطية ، والمدعمة بحجج ...)

الخطوات	المدة الزمنية (60 د)
– تكوين جماعات متساوية من حيث العدد والجنس	05 د
– يقرأ الجميع الموضوع المسجل على السبورة في شكل سؤال – يسجل مقررو الجماعات جميع إجابات الأعضاء ، على ورقة كبيرة الحجم ، دون تصحيح أو تقييم أو تصنيف (جواب واحد بشكل مختصر لكل عضو)	15 د
– تعلق الأشغال متقاربة في مكان بارز مخصص له – يقرأ مقررو الجماعات ما دونوه	05 د
– يقوم المنشط ، بمعية المشاركين ، بتصنيف وترتيب الأعمال وفق محاور لها علاقة بالموضوع	15 د
– النقاش الجماعي	15 د
– يختتم المنشط النشاط بتقديم حصيلة تركيبية	05 د

الوسائل : – أوراق كبيرة الحجم (ورقة لكل جماعة) – أقلام حبر بالألوان – شريط لاصق لكل جماعة

دور المنشط :

- الحرص على تكوين جماعات وتوزيع متكافئ للأدوار داخلها
- توضيح المطلوب وخطواته ومدته الزمنية
- توضيح بأن العصف الذهني يقوم على مبدأين أساسيين هما :
  - * تأجيل الحكم على الأفكار
  - * الكم يولد الكيف (تنوع الأفكار)
- حث المقررين على تسجيل جميع الحلول والأفكار دون تصحيح أو تقويم أو نقد ...
- يساعد على التصنيف – يدير النقاش – يقدم الحصيلة ...

محاضرات الدكتور بن دريس أحمد في تقنيات التنشيط الإعلامي جامعة وهران 1

[10] – **Catalogue des Techniques d'animation Dynamiser le dispositif Cultures du cœur au sein de sa structure** , Edition 2017 , Cultures du Cœur en Seine-Saint-Denis , PANTIN ,p 22.p 27

تقنية " لعب الأدوار " (Jeu de rôles)

الوصف :

تقرأ الجماعة المتطوعة للعب الأدوار نصا أو حكاية تتضمن شخوصا وأدوارا وأحداث ... ويعملون على تشخيصها (ارتجالا أو إعدادا) أمام بقية المشاركين ، وبعد التمثيل يفتح باب النقاش حول الأداء والمواقف ...

مثال لموضوع : تشخيص قصة امرأة تتعرض للضرب من طرف زوجها السكير أمام أبنائها ،وبحضور الجيران ...

الأهداف :

- جعل المشاركين يعيشون وضعا معينا مكان الآخرين
- ملاحظة ومناقشة المواقف والسلوكات (النمطية أو المصطنعة)
- الوقوف عند المشكلة المتضمنة في الحالة ومحاولة إيجاد حلول لها
- تشجيع الإبداعية - تجاوز حالات الخجل والانطوائية - خلق الفرجة

الخطوات	المدة الزمنية (60 د)
- قبل العرض يوضح المنشط أهداف المشهد و المطلوب من المشاهدين إنجازه - يقرأ المنشط نص الحكاية المتضمنة لشخوص وأدوار وأحداث ... - يطلب من المشاركين اختيار مجموعة تود لعب أدوار القصة (ارتجالا أو إعدادا) بحسب الموضوع والمدة الزمنية المخصصة ...	05 د
- تكوين المجموعة المتطوعة للتمثيل	05 د
- توزع المجموعة الأدوار على أعضائها وذلك في مكان منعزل - يتهيأون لأداء الأدوار في أماكنهم أو يستعدون للارتجال (أما بقية المشاركين فهم منهمكون في استخراج المواقف من القصة)	15 د
- تشخص المجموعة المتطوعة أدوار الحكاية أمام بقية المشاركين	15 د
- يعبر الممثلون عن شعورهم بعد تأدية الأدوار أمام بقية زملائهم ، هذه الأدوار التي تحمل مواقف مختلفة - بعد ذلك يفتح باب النقاش على مستوى المجموعة الكبيرة حول الأداء والممارسات و المواقف المطروحة - يقف المشاركون عند المشكلة المطروحة ، و يقترحون حلولا لها .	15 د
- يختتم المنشط النقاش بتركيب مناسب	05 د

الوسائل : - ملابس وأدوات للتمثيل ،و أكسسوار وديكور ... - أوراق وأقلام (في حالة التحضير) - جهاز التسجيل السمعي - البصري (إذا أمكن ذلك)

دور المنشط : - توضيح المطلوب وخطواته ومدته الزمنية - تجنب إعطاء فكرة حول أطوار المشهد ، لأن ذلك قد يقتل روح الإثارة و الاهتمام - الحرص على تشجيع المتطوعين - ملاحظة سلوك المشخصين والملاحظين (ردود الأفعال ، الضحك، الإشارات ...) - الحرص على ضمان الجدية في التشخيص (الحفاظ على الهدوء ، وضمان الاحترام

محاضرات الدكتور بن دريس أحمد في تقنيات التنشيط الإعلامي جامعة وهران 1

تقنية " دراسة الحالة " (Etude de cas)

الوصف :

- عناصر الحالة (المكان ، والزمان ، والشخوص ، والعلاقة بينهم ...)

يقدم كل مشارك رأيا مدعما بحجج ، سواء داخل جماعته أو أمام الجماعة الكبرى ، حول حالة لها علاقة بموضوع مطروح بما يناسب مستوى المشاركين والمدة الزمنية المخصصة للنشاط .(الحالة هي وضعية-إشكالية مؤسسة على تجربة واقعية أو مفترضة)

- إنها واقعية (تتناول مشكلة و موقف حقيقي) مع ضمان سرية الأشخاص المعنية
- مكتوبة بأسلوب مثير وجذاب - واضحة و مفهومة ومركزة .

مثال لموضوع : حالة طفلة خادمة (دون السن 15) تعمل في إحدى البيوت ، وماتتعرض له من سوء المعاملة ،مما عرضها إلى المس بكرامتها وحرمانها من حقوقها الأساسية كالتعليم واللعب ...

الأهداف :

- التعرف على وجهات النظر تجاه الحالة موضوع الدراسة
- تنمية القدرة على حل مشكلات
- إنها تدفع المشاركين إلى تحليل المشكلة ،وتشخيص الأسباب واقتراح البدائل والحلول

الخطوات	المدة الزمنية (60 د)
- تكوين جماعات متساوية الأعضاء من حيث العدد والجنس	05 د
- تقرأ كل جماعة الحالة بتأن - تجيب كل جماعة عن السؤالين التاليين : * ما آراء الجماعة حول الحالة ؟ * ما هي الحلول التي تقترحها الجماعة لحل المشكلة ؟ - تعرض كل جماعة وجهات نظرها وحلولها المقترحة في مكان بارز .	30 د
- المناقشة في إطار الجماعة الكبيرة	20 د
- يختتم المنشط النقاش بتركيب مناسب	05 د

الوسائل : - السبورة لعرض نص الحالة - أوراق كبيرة الحجم (ورقة لكل مجموعة)
أقلام لبدية غليظة - شريط لاصق لكل مجموعة

دور المنشط :

- توضيح المطلوب وخطواته ومدته الزمنية
- الحرص على تكوين جماعات وتوزيع متكافئ للأدوار داخلها
- كتابة الحالة على السبورة
- يدير النقاش - يقدم الحصيلة ...

دراسة الحالة تقتضي :

- تحليل الحالة - الوقوف على محتوى الحالة (المشكلة) - اقتراح الحل وطريقة العمل

محاضرات الدكتور بن دريس أحمد في تقنيات التنشيط الإعلامي جامعة وهران 1

تقنية " الشهادة " (Témoignage)

الوصف : يحكي كل عضو شهادة واقعية (تجربة معاشة) لها علاقة بالموضوع المطروح لكي تحظى الشهادة باستحسان الأعضاء ،يجب أن تخضع لإجراءات منهجية ، منها : **التقديم :** – ربط الشهادة بموضوع النشاط (تقديم الفكرة العامة) **سرد الشهادة :** – تقديم إطار الشهادة (المكان ،الزمان ، الشخوص البارزة ...) – سرد الشهادة (التجربة) في تسلسلها الزمني – الوقوف على الأحداث المرتبطة بالموضوع **النهاية :** – إعادة ربط الشهادة بموضوع النشاط و بأهدافه	**مثال لموضوع:** يحكي كل شخص تجربة واقعية تعرض فيها لانتهاكات حقوق الانسان ...
الأهداف : – الاطلاع على تجارب واقعية – نقاش حول هذه التجارب	

الخطوات	المدة الزمنية (60 د)
– تكوين جماعات متساوية من حيث العدد و الجنس	05 د
– يحكي كل عضو (شهادة) على باقي الأعضاء – تنتقي الجماعة الشهادة الجديرة بأن تحكى أمام المجموعة الموسعة	25 د
– يسرد صاحب الشهادة تجربته على الجماعة الكبيرة (يمكن لباقي الأعضاء التدخل لطلب توضيحات) – المناقشة في إطار الجماعة الكبيرة بالارتباط بالموضوع – يقوم المنشط بتركيب الشهادات	30 د

الوسائل : روايات شفوية

دور المنشط :
– توضيح المطلوب وخطواته الأساسية ومدته الزمنية
– الحرص على تكوين جماعات وتوزيع متكافئ للأدوار داخلها
– تركيز النقاش على النقاط التي لها علاقة بالموضوع
– تقديم تركيب مناسب – توظيف أسلوب جذاب
– تنويع الصوت و الحركة و النظرة بحسب الوضعيات

محاضرات الدكتور بن دريس أحمد في تقنيات التنشيط الإعلامي جامعة وهران 1

تقنية " لغة الصورة " (Photo langage)

الوصف : أمام مجموعة من الصور المتنوعة الملقاة على طاولة ، يختار المشاركون بصمت صورة أو أكثر ، ثم يعللون سبب انتقائهم لتلك الصور التي أثارت اهتمامهم ...	**مثال لموضوع:** صور أو رسوم لمجموعة من المهام والأدوار والوظائف التي تقوم بها المرأة سواء داخل البيت أو خارجه.

الأهداف :

- التعبير عن المواقف والأفكار – الحجاج لتبرير الاختيار الشخصي
- الوقوف عند التصورات النمطية قصد مناقشتها

الخطوات	المدة الزمنية (60 د)
– يختار كل مشارك صورة أو أكثر من بين الصور المعروضة على طاولة	05 د
– يقدم كل مشارك اختياره أمام المشاركين مع تبرير ذلك الاختيار – في نفس الوقت ، يصنف المنشط الإختيارات ، في جدول على السبورة ، تبعا لمحاور الموضوع	30 د
– مناقشة الاختيارات وأساليب حجاجها	20 د
– يختتم المنشط النقاش بتركيب مناسب	05 د

الوسائل :

- طاولة
- صور متنوعة وكثيرة (لها علاقة بالموضوع المطروح)
- سبورة يرسم عليها جدول يصنف الموضوع إلى محاور (مثال : أدوار ومهام المرأة : / الأشغال المنزلية / التدريس / التمريض / القضاء / ...

دور المنشط :

- توضيح المطلوب وخطواته الأساسية ومدته الزمنية
- الحرص على عدم تحويل النقاش الموسع إلى محاكمة الأشخاص واختياراتهم ...
- تقديم تركيب مناسب

محاضرات الدكتور بن دريس أحمد في تقنيات التنشيط الإعلامي جامعة وهران 1

تقنية " فيليبس 6x6 " (Philips 6x6)

الوصف : ينقسم المشاركون إلى جماعات ، كل جماعة تضم 6 أعضاء ، في ظرف 6 دقائق ، يقدمون إجابات دقيقة ومركزة عن سؤال مطروح أو حلولا جد واقعية و عملية لمشكلة ما ، أو أفكارا مدعمة بحجج حول حالة موضوع الدراسة .	**مثال لموضوع :** ما هي الإجراءات التي يجب اتخاذها لتحقيق المساواة بين الجنسين في مجال العمل ؟

الأهداف :

- تشجيع النقاش
- ضمان الإنتاجية
- اتخاذ قرارات أكثر عملية
- ربح الوقت

الخطوات	المدة الزمنية (60 د)
- تكوين جماعات من 6 أعضاء	05 د
- يقدم كل عضو جوابا أو حلا أو فكرة في دقيقة واحدة	06 أعضاء = 06 دقائق
- يدون المقرر الإجابات الست 06 في أوراق كبيرة الحجم - تعلق الإنجازات في مكان بارز	05 د
- يقدم مقرر كل جماعة نتائج أشغال مجموعته	03 د
- بعد الاستماع إلى جميع التقارير يقوم المنشط بتركيبها	بين 05 د و 10 د

الوسائل :

- ساعة كبيرة تثبت في مكان بارز
- أوراق كبيرة الحجم (ورقة لكل جماعة)
- أقلام لبدية سميكة
- شريط لاصق لكل جماعة

دور المنشط :

- توضيح المطلوب وخطواته الأساسية ومدته الزمنية
- الحرص على تكوين جماعات وتوزيع متكافئ للأدوار داخلها
- الإلحاح على الإجابات الأكثر دقة وواقعية
- التذكير بالوقت
- تركيب التقارير

محاضرات الدكتور بن دريس أحمد في تقنيات التنشيط الإعلامي جامعة وهران 1

المناقشة (Discussion)

لا يمكن اعتبار المناقشة تقنية مستقلة ، بل هي ممارسة أساسية في كل تقنية من تقنيات التنشيط والتواصل . لكن يمكن تصنيفها للوقوف على أهميتها وحدود كل صنف منها ، بحسب وضعيات التنشيط ، وبحسب الموضوع المهيأ سلفا من طرف الجهات الواضعة لبرامج التدريس والتكوين ، أو المقترح من طرف المشاركين .
وتبعا لذلك يمكن للمنشط اختيار ، بمعية بقية الأعضاء ، نوع المناقشة التي يرونها مناسبة .

نوع المناقشة	وصفها	فائدتها	حدودها	دور المنشط
المناقشة في إطار جماعات صغرى Discussion au sein des petits groupes	* يمارس هذا النوع من المناقشة في إطار جماعات صغرى ، من أجل القيام بأشغال محددة	* السماح لجميع المشاركين بالمناقشة في إطار جماعات صغرى ، قصد الخروج بأفكار متنوعة . في الوقت الذي يصعب معه ضمان مشاركة الجميع في الجماعة الكبرى خاصة عندما يكون عدد المشاركين كبير جدا .	* المنشط على غير علم مباشر بما يقع داخل الجماعات الصغرى .	* التذكير بأدوار ومسؤوليات كل من المسير والمقرر داخل كل جماعة * ضمان مشاركة الجميع بشكل متكافئ * مراقبة مناقشة الجماعات عن بعد * الإلحاح على الارتباط بالموضوع مخافة ضياع الوقت * الإلحاح على عرض المواقف مدعمة بحجج * القيام بتركيبات جزئية ونهائية * التدخل في حالة حدوث معيقات
المناقشة في إطار الجماعة الكبرى Discussion au sein du grand groupe	* **<u>الملتقى</u>** (carrefour) بعد الانتهاء من نشاط معين في إطار جماعات صغرى ، **يلتقي** جميع المشاركين من أجل مناقشة أشغال كل جماعة صغرى	* الاطلاع على أشغال الجماعات المختلفة ومناقشتها	* يجهل أعضاء كل جماعة النقاشات التي دارت داخل الجماعة الأخرى قبل صياغتها في شكل تقارير ، وكأنه حصل حولها إجماع	* يقوم المنشط بدور المسير * يحدد المدة الزمنية للمناقشة

محاضرات الدكتور بن دريس أحمد في تقنيات التنشيط الإعلامي جامعة وهران 1

	*<u>**النقاش التدريجي**</u> (Discussion par parliers) يبدأ كالملتقى (carrefour) ثم يعاد تقسيم الجماعة الكبيرة إلى جماعات أخرى صغيرة مختلفة للاشتغال حول نشاط آخر ، ثم الالتقاء في نقاش موسع ثان . (نقوم بنفس العمليات ثلاث مرات أو أكثر بحسب الأنشطة)	* تجديد الحماس * تعميق التفاعلات بين جميع المشاركين * الحصول على أفكار وطرائق جديدة للاشتغال .	* تتطلب وقتا من أجل إعادة تشكيل الجماعات عقب كل نشاط ، من جراء تغيير الأماكن والبحث عن أعضاء آخرين باحترام المعايير المطلوبة . مثلا : - عدم تكرار نفس الأعضاء - ضمان المساواة من حيث العدد ،أو وفق معايير أخرى كالجنس أو المستوى الدراسي أوالمهنة ..)	* الحرص على عدم تكرار نفس الأعضاء داخل كل نفس جماعة صغيرة، مخافة تشكيل أحلاف قد تعيق التواصل المطلوب بين جميع المشاركين .
المناقشة في إطار الجماعة الكبرى Discussion au sein du grand groupe	<u>**المناقشة العامة :**</u> (la plénière) وهي تنبني إما على تدخلات المشاركين بحسب رغبتهم في المناقشة من خلال أخذ الكلمة باختيارهم أو بطريقة التناوب حسب الترتيب في المقعد أو اللائحة الاسمية . (إلا أن طريقة التناوب تعرضت لبعض الانتقادات ، لاعتبارات منها : - أنها غير ممكنة في حالة وجود عدد	* يتدخل كل مشارك أمام الجميع (الجماعة الكبيرة) بتقديم رأي أو استفسار أو اعتراض أو تعقيب أو إضافة .. * مقارنة وجهات النظر المختلفة	* لا تتيح للجميع إمكانية التدخل (يهمش على إثرها الخجول ،والكتوم ، والمتردد ...) * التدخل أما م جماعة موسعة غالبا ما يكون مصطنعا ، (غير عفوي) * عدم تحمل المسؤوليات (التسيير،التقرير...)	* يهندس وضعية الجلوس على شكل دائرة * يقوم بدور المسير للنقاش العام * يحدد المنشط المدة الزمنية لكل تدخل (وذلك وفق أعداد الراغبين في التدخل)

محاضرات الدكتور بن دريس أحمد في تقنيات التنشيط الإعلامي بجامعة وهران 1

	كبير من المشاركين . - أنها ملزمة ، مما يجعلها سلطوية ومنفرة في نظر الخجولين أو الذين لم تتكون لديهم أفكار بعد)			
المناقشة في إطار الجماعة الكبرى Discussion au sein du grand groupe	**المائدة المستديرة :** (table ronde) - يتطوع بعض الأعضاء في مناقشة موضوع ما بصوت مرتفع . - الآخرون لا يتدخلون ،ولكنهم يلاحظون ويدونون رؤوس الأقلام - بعد الانتهاء من المناقشة يفسح المجال لباقي الأعضاء بالتدخل	- الموضوع تم تهييئه من طرف المتطوعين - غزارة في المعلومات والمعارف المبحوث عنها	- يتحول معظم الأعضاء إلى مستمعين (متلقين) حيث تقل نشاطاتهم	- يهندس وضعية الجلوس على شكل مائدة مستديرة - يقوم بدور المسير للنقاش - يحدد المدة الزمنية لكل تدخل - يقوم التركيب النهائي
	دورة حول المائدة (tour de table) - كل عضو ينتظر دوره في التدخل - الآخرون يلتزمون الصمت ، ولا يقاطعون كلام المتدخل	- تسمح للجميع بالمشاركة - التدخل بكامل الطمأنينة (الخوف من المقاطعة لم يعد مطروحا	- غير ممكنة في حالة وجود عدد كبير من المشاركين - هذه التقنية تبدو أحيانا ملزمة للتدخل، وبالتالي منفرة لدى عدم الراغبين في أخذ الكلمة	- يهندس وضعية الجلوس على شكل مائدة مستديرة - يقوم بدور المسير للنقاش - يحدد المدة الزمنية لكل تدخل بحسب عدد المشاركين - يقوم التركيب النهائي

محاضرات الدكتور بن دريس أحمد في تقنيات التنشيط الإعلامي بجامعة وهران 1

مشاكل قد تعترض عملية التنشيط ؟

بحكم التعقيدات المهارية و بعض الإختلافات الجنسية و المعرفية و حتى اللغوية فإن المنشط تعترضه في كثير من الأحيان صعوبات تحول دون أن يستطيع تبليغ أو القيام بدوره الطبيعي و هذه العوائق نوجزها في مايلي :

- العدد الكبير للجمهور المستهدف : ارتفاع أعداد المشاركين قد يحول دون منح كل عضو إمكانية المبادرة وتحمل المسؤولية والتعبير الحر والصريح عن المواقف.
- اختلاف الأعمار : إذا كانت الجماعة من الأطفال أو المراهقين ، فهذا قد يدفع بالمنشط أحيانا إلى اللجوء إلى الحزم والضبط الضروريين لضمان نجاح الأنشطة.

الوقت المخصص : سوء تسيير الزمن يؤدي أحيانا إلى حرمان الأفراد من المشاركة و إبداء آرائهم .

- الأنشطة الكثيرة : إن كثرة النشاطات قد يعيق الوصول غلى أهداف التنشيط ، بسبب فقدان المشاركين لحماسهم و اهتمامهم و بالتالي غياب تركيزهم ، على إثر شعورهم بالتعب والملل...
- التدخل الإداري : عندما تكثر التوجيهات والتعليمات الإدارية ، فهذا يحول الأنشطة إلى ممارسات مفروضة ، قلما يتم التجاوب والتفاعل الإيجابي معها.
- الحاجز اللغوي و الثقافي : إن عدم مراعاة المنشط لمستوى المشاركين(المعرفي والسوسيو–ثقافي) ، يجعل كلامه غير مفهوم أو غير ملائم ، يؤول بكيفيات مختلفة ، لذلك على المنشط محاولة تكوين فكرة عن مستوى المشاركين ، الدراسي والمهني ، والأصل الاجتماعي ، والجهة الجغرافية ، واللغة المتداولة ، وأنماط تفكيرهم وممارساتهم وعاداتهم ... دون السقوط في الأحكام المسبقة الجاهزة وذلك بواسطة تقويم تشخيصي لرصد تمثلاتهم الثقافية و الإجتماعية .
- الصراعات : و التي تحدث بسبب عدم احترام القواعد الضابطة الجاري بها العمل في أشغال الورشات ، أو المتفق عليها في بروتوكول العمل و هذا من خلال :
  - التشويش (الحوار الثنائي السري(
  - الكلام غير اللائق و البذيء

محاضرات الدكتور بن دريس أحمد في تقنيات التنشيط الإعلامي جامعة وهران 1

- الإهانة و تقليل الإحترام
- السخرية و الإستهزاء
- احتكار الكلام
- التدخل بدون استئذان...

- اختلاف أنماط شخصيات المشاركين :

أثبتت تجارب التنشيط أن المشاركين ليسوا جميعا على نمط واحد ، فمنهم المنتبهون المشاركون ، ومنهم المنتبهون و لكن لا يشاركون ، و غير المنتبهين و لكنهم صامتون ، وأخيرا المشوشون و المضايقون. لهذا فالمشاركون يشكلون فئتين ، فئة متعاونة ، وأخرى معرقلة للتنشيط . لذلك فالمطلوب من المنشط تحويل العلاقة التنافسية (compétitive) إلى علاقة تعاونية (coopérative) ، من خلال ضبط الانفعالات و تهدئة الأجواء ، مادام الهدف الذي يصبو إليه المنشط هو نجاح البرنامج ، و بما أن المعرقلين ليسوا من صنف واحد ، فعلى المنشط أخذ فكرة عن كل صنف ،والتعامل معه وفق ما تقتضيه الضرورة التواصلية [11].

محاضرات الدكتور بن دريس أحمد في تقنيات التنشيط الإعلامي جامعة وهران 1

[11] – *M. Said Bisbis et M. Karim Bribri* , ***Communication et Techniques d'Animation de Groupe pour la promotion de la Participation Communautaire en Santé*** , Guide de référence *A l'usage des professionnels de santé* , Edition 2012 , p 36 p 52

بعض المراجع التي تساعدك في تنمية المعارف :

1. Olivier Nicolas , **Guide du formateur Animation** , Projet « Formation visant à promouvoir l'autonomie locale en Tunisie et à améliorer les services municipaux en Libye » , Deutsche Gesellschaft für Internationale Zusammenarbeit (GIZ) GmbH , Allemagne , Novembre 2017

2. Valérie Collin et autres , **Guide pratique del'animateur scientifique** , l'Institut de recherche pour le développement en partenariat avec l'association Planète sciences , 2007 , p 15 - p 21

3. Jean-Michel Cornu , **LE GUIDE DE L'ANIMATEUR 1 heure par semaine pour animer une communauté** , FYP Éditions , France , 2016

4. M. Said Bisbis et M. Karim Bribri , **Communication et Techniques d'Animation de Groupe pour la promotion de la Participation Communautaire en Santé** , Guide de référence A l'usage des professionnels de santé , Edition 2012 , p 36 p 52

5. Saul Alinsky **, Manuel de l'animateur social Une action directe non violente** , Éditions du Seuil , Paris VIe , 1976

6. زدام عمر ، وظيفة التنشيط الإجتماعي في مؤسسات الشباب ، المعهد الوطني للتكوين العالي لإطارات الشباب "تيقصراين" الجزائر ، ع : 18 ، سنة 2015

7. قهواجي أمينة ، ديناميكية الجماعة و العمل الفريقي في المنظمة حالة قسم مركز البحث و التطوير \ سوناطراك ، مذكرة لنيل شهادة ماجيستير في العلوم الإقتصادية و علوم التسيير ، جامعة امحمد بوقرة بومرداس ، كلية العلوم الإقتصادية و علوم التسيير و العلوم التجارية ، سنة 2007 ،

محاضرات الدكتور بن دريس أحمد في تقنيات التنشيط الإعلامي جامعة وهران 1